التعليق على تفسير ابن سعدي)١١٢(سورة الشورى)٦(الآيات) ٠٢ - ٣٢ (

محمد الشرافي

ويعلمون احسنت الله لطيف. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه الله الذي انزل كتابا بالحق والميزان - 00:00:00

انزل كتاب ما هو السماوية او القرى. يعني يشمل الكتب جميعا والقرآن منها. طيب لو قلنا انه القرآن انزل قرآن كتابا جملة ام ابتدأ انزاله ثم انزلها شيئا فشيئا ها فصل. في في بيت العزة. اين بيت العزة؟ اي سماء؟ الدنيا - 00:00:42

واللي في السماء السابعة البيت المعمور. ثم نزل شيئا فشيئا. هل في قول اخر انه لم ينزل جملة اي نعم ثم رجع الى قول الجمهور تمام محمد والميزان الميزان هو يعني ابسط شيء تقول انه عدل يعني هو العدل وهو يعني القياس يعني - 00:01:16

بالعقل يعني على الدين الصحيح وبالادلة واستخدام الادلة في اماكنها والاقناع بها. يعني هل هذا شيء كالقرآن انزله ام انه جعل في جعله في قلوب العلماء والعباد الصالحين؟ اي الثاني. الثاني. ايه. طيب يعني العقل. ايه. طيب - 00:01:46

كيف تقول العقل وانتم يا اهل السنة تنكرون على من يسدل بالعقل معتزلة نستخدم العقل لكن في ترتيبه الصح. يعني نستدل ثم نعمل عقولنا. اهم البدع مشكلتهم العكس انهم يعتقدون ثم يستدلون يعني يستخدمون عقولهم اول ثم بعدين يجيبون عاد الادلة فاذا ما مشت معهم حرفوها لو - 00:02:09

يعني يقدمون العقل على النقل. ايه. واهل السنة؟ بالعكس. النقل؟ النقل؟ على العقل ونستخدم عقولنا في فهم النصوص كيف يفهم؟ هذا ليس عاقل اللي ما عنده عقل غير مكلف تمام سالم قوله سبحانه وما يدريك لعل الساعة قريب من مرق بالساعة - 00:02:39

القيامة. طيب هل الساعة قريب ولا بعيدة هل عندك دليل؟ غير هذه الاية؟ اقتربت وانشق القمر طيب ايش ما ما بعد قامت وهي من عهد النبي عليه الصلاة والسلام قريبة. نقول هذا ليس الينا لكن - 00:03:08

قطعا قريبا لكن الدنيا طويلة الدنيا طويلة ومع ذلك سوف تأتي اتية لا محالة طيب. قوله سبحانه يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها كيف يستعجلون قلنا له تكذيبه. احسنت. اذا تكذيبا - 00:03:36

تكذيبا. طيب السؤال عن الساعة قلنا انه له ثلاث احوال. الاولى ايه ما ذكرناه المرة الماضية سبق ان ذكرنا اكثر من مرة من يعرف؟ من يذكر؟ هذا احد؟ ها؟ سؤال انكار الاستجابة؟ سؤال استنكار وتكذيب - 00:04:00

ها السؤال استعداد. استعداد. تمام. بعد التالي ساعة في سؤال اه عن وقتها عن وقت الوقوع. طيب السؤال الانكار هذا كفر. وسؤال استعداد هذا مطلوب. مطلوب. والسؤال عن عن وقت وقوعها - 00:04:26

ما ينبغي. ينبغي ولا داعي له. طيب في قاعدة ذكرناها اكثر من مرة ذكرها الشيخ بن سعدي فيما اخفى الله علمه عن الناس عن الخلق لا لا لا لا كلمة بسيطة - 00:04:52

الذي خفي علمه عن الخلق مثل وقوع الساعة حقق صفات الله ها ما في حكمة احسنت ما هي فايدة وما بحكمة لا ما هي فايدة ما اخفى الله علمه عن الناس وحجب - 00:05:12

مع الناس هذا ليس فيه فائدة نعلمها. ولو كان في فائدة الله اطلع علينا عليها. ما هي فايدة اتركها. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الرجل فسأله عن وقوع الساعة ماذا قال له - 00:05:27

ما اعددت لسعاد المفيد. متى تقع بعد مئة سنة الف سنة؟ وش الفايدة انك انت الفايدة لك ان ان تستعد للساعة طيب يحيى قوله سبحانه والذين امنوا مشفقون منها شعار مشفقون - 00:05:41

يخافون من قرب احسنت خوفا مصحوبا محبة ايضا مم بالوجب بالوجب الانسان يخاف من الثعبان. لكن هل يوجل منه بيخاف من الله ويوجل منه لكن الخوف من الله عز وجل يكون مصحوبا - 00:06:02

بالمحبة. محبة. طيب. ويعلمون انها الحق. كيف الحق اش معنى انها الحق؟ احسنت واقعة لا محالة ولابد منها ويكون فيها الحق اقامة العدل طيب تفضل الا ان الذين ينظرون في الساعة لفيهم الضلال من بعيد الا ايش تسمى هذي - 00:06:34

الا ها محمد. استفتاحية. استفتاحية تدل على تنبيه تنبيه يمارون في الساعة تشاهدون فيها يكذبون نفي ضال بعيد شيخ السر الله لطيف بعباده. هل اللطيف من اسماء الله طيب اعطنا شيئا من لطف الله - 00:07:06

اثار لطف الله عز وجل ان شرع شرع الدين عدم لطف الله عز وجل انزل القرآن. انزل الاحكام يرزق من يشاء اللي بعدك يا شيخ يرزق من يشاء. الرزق هنا رزق القلب ام رزق البدن - 00:07:37

ربكم من يشاء. ها ام كلاهما كلاهم يرزق رزق القلب ورزق البدن شيخ ابو حسن رزق القلب ما هو احسنت العلم النافع والعمل الصالح وهو القوي العزيز احمد القوي العزيز. ما هذان الكلمتان - 00:08:02

القوي العزيز ما هاتان الكلمتان وايضا اسماء اسماء الله عز وجل القوي والعزيز سبحانه وتعالى. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:08:28

اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله ما قبل ما نبدأ غدا ان كان رمظان فيكون الدرس قبل وقته بربع ساعة لان التوجيهات من اه الوزارة ان تكون الفجر اه بعد بعد الاذان بكم؟ بعشرين. عشر دقايق. عشر دقايق - 00:08:52

ربع ساعة حنا بعده تقريب بربع ساعة حوله. يعني مثلا لو كان الفجر كم؟ نبدأ اليوم كذا الساعة كم انست تقريبا يكون ست الا ربع يعني قبل الوقت المعتاد ربع ساعة اقل شي - 00:09:18

نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى من كان يريد حرث الاخرة زد له في حرثه. الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة منه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به - 00:09:36

ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات لهم ما يشاء ذلك هو الفضل الكبير. ذلك الذي - 00:10:08

الذين امنوا وعملوا الصالحات قم عليه اجرا الا المودة في القربى. ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى من كان يريد حرث الاخرة - 00:10:48

نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب. هذه الاية من الله عز وجل ان من اراد حرث الاخرة اي عمل الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن امن بقلبه - 00:11:28

بجوارحه من القلب واللسان والجوارح نزد له في حرثه اي نضاعف له الحسنات فمن جاء بالحسنة فله عشر امثالها. قال الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها - 00:11:48

الى سبعمائة ضعف. فالله عز وجل يضاعف الاجر العظيم. وقدر المضاعفة عشر عشر مرات. ولا شك ان هذا فشيء عظيم. من كان يريد حرث الاخرة نزده في حرثه. وقوله يريد فيه الارادة القلبية - 00:12:08

وكذلك بالعمل. فانه قد تواطأ قلبه وجوارحه على ارادة الاخرة. ففيه الاخلاص عز وجل وفي العمل من كان يريد حرث الاخرة وفي قوله حرث الاخرة دليل على انه لابد لا لا بد للاخرة من عمل. فلابد من عمل فلا يكفي الايمان القلبي. اذا تمكن الانسان من العمل - 00:12:28

فلا بد ان يصحب الايمان القلبي عمل بجوارح. يريد حرث الاخرة. نزد له في حرثه وفي هذا ترغيب في الاعمال الصالحة. ولا شك ان المؤمن الصادق هو الذي يعمل الذي يعمل. ولذلك كان اعبد الناس - 00:12:58

لله عز وجل انبياؤه الكرام عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم وسيدهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان عاملا بجوارحه وبقلبه في التعبد لله عز وجل. وومن التعبد العظيم هو الدعوة الى الله - 00:13:18

عن نبينا عليه الصلاة والسلام العلم يأتيه بدون طلب علم فالعلم يأتيه من الله عز وجل وحي ولكنه عليه الصلاة والسلام عمل بنفسه وعمل في تبليغ دعوة الله عز وجل التي انزلت عليه. اما نحن فانه لا بد ان نتعلم. نتعلم - 00:13:38

ونعمل في انفسنا وندعوا غيرنا. قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني طيب وقوله سبحانه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتي منها وماله في الاخرة من نصيب. من كان - 00:13:58

يريد حرث الدنيا يعني وانقطع عن الاخرة والا فان الدنيا لا بد منها. لا بد للانسان من دنيا لابد له من اكل ومن شرب لابد من كساء لا بد من زوجة لابد من بيت - 00:14:19

ومن ظن ان الدين يمنع من الدنيا فقد ابعد النجعة. واخطأ فيمكن ما الذي يمنع منه الدين؟ نقول له هو الانقطاع عن الاخرة عفوا انقطاع للدنيا فقط واما جعل الدنيا وسيلة للاخرة فهذا امر مطلوب وهذا نبينا عليه الصلاة والسلام وهو ازهد الناس - 00:14:34

بالله وخوفه من الله وارغبهم في الاخرة له زوجات وله بيت كان يأكل ويشرب وكان يعمل اسباب التي تصلح دنياه لكن الشأن العظيم هو في الاخرة. طيب وفي قوله سبحانه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - 00:15:00

هذي الاية مقيدة باية اخرى في سورة الاسراء. الاسراء قال الله تعالى من كان يريد العاجلا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. وعلى من طلب الاخرة قطعا يفوز بها. ومن طلب الدنيا قد يفوز بها وقد قد لا يفوز. طيب نؤتيه منها وما - 00:15:25

وفي الاخرة من نصيب. والختام بهذه الجملة يدل على انه ما اراد الاخرة وان من قطع للدنيا تماما. انقطاع الدنيا تماما. طيب قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هذه الاية - 00:15:52

تدل على اصل عظيم. بل هو نصف الاصول في الدنيا كلها وهو ان امر الدين مبني على الدليل على التوقيف كما ان امر الدنيا مبني على الاباحة والحل وعدم المنع. ولذلك عندنا قاعدتان عظيمتان - 00:16:16

الاولى ان الاصل في الدين التوقيف والمنع الا بدليل. والاصل في غير التعبد في غير الدين الا اللي بالدليل فان قيل اين الدين على هذين؟ قلنا خذه. اما الدليل على ان الاصل في الدين المنع هذه الاية - 00:16:41

قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هذه الاية مسوقة مساق الانكار والتوبيخ لاولئك الذين اتخذوا شركاء من دون الله. يطيعونهم في التحليل والتحريم. وفي شرف - 00:17:04

الفاسدة من الشرك والبدع ومن آآ الوسيلة والحام وتلك التي فعلها الجاهلية. طيب واما من السنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فدل على ان الدين لابد له من - 00:17:24

وهذا يقتضي طلب العلم طلب العلم كيف الانسان يعرف الحلال من الحرام والمباح من الممنوع الا اذا يتعلم وعليه صار العلم وطلب العلم وطلب العلم هو سبيل النجاة. ولذلك اول كلمة نزلت من القرآن من الشريعة - 00:17:47

اقرأ اقرأ والقراءة وسيلة التعلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. وعليه من اراد النجاة في نفسه والنجاة لدينه ولمن حوله عليه عليه بطلب العلم - 00:18:11

وان يفني نفسه وعمره بالواقع ما يفني نفسه ولا عمره بل يكسب نفسه عمرة. يكسب وقته لانك اذا اذا امضيت الوقت في طلب فيلم فانت في الواقع تكسبه الذي يفني وقته وعمره هو من كان يأمن لغير الله عز وجل. اما من تعلم وطلب العلم وحفظ وقرأ وحضر الدروس وبحث المسائل - 00:18:31

وتعلم العلم ليعمل به نفسه ثم يعلم غيره هذا كسب. طيب واما الدليل على ان الاصل ففي غير العبادات الاباحة فمن القرآن قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:18:54

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. وقوله تعالى وانزل الحديد فيه بأس شديد الدلالة نقول اما الاية اية البقرة فانها مسوقة مساق الامتنان. هذه الاية عندنا في الشورى مسوقت مساق - 00:19:13

التوبيخ والانكار وتلك الامتنان وعليه فالاصل في غير العبادات الاباحة والحل ايضا في كل شيء حلال طهارة فلا ينتقل عن هذا الاصل الا بدليل طيب ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم وما سكت عنه فهو عفو. ومن سكت عنه فهو عفو. طيب قال - 00:19:32

سبحانه امنهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يأذن يعني يشرع. يشرع يشرع يبيح ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم كلمة الفصل هي ان الله عز وجل قضى الا يعاجلهم بالعقوبة. وانما ينظرهم لاجل مسمى عند الله سبحانه وتعالى - 00:19:57

لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم. هذا تهديد ووعيد ان من شرع دينا خلق الله لم يأذن به الله انه متوعد بالعذاب الاليم. والعقوبة وهذا ايضا من رحمة الله انه ينذرهم قبل ان يموتهم على هذه - 00:20:25

طيب هل البدع تدخل في التهديد؟ الجواب نعم صاحب البدعة مهدد بالعذاب لانه مشاق لشرع الله. وكذلك من اتبع صاحب البدعة في هذا الشأن نقول انت مهدد. قال ما ابتدعت؟ ونيتي طيبة. نقول ما يكفي النية الطيبة. واذا انت عملت بالبدء - 00:20:45

فانت مشارك لصاحبها. نعم هو يزداد اثما باتباعك له كما ان صاحب السنة الذي ينشرها يزداد حسنات باتباعك له من دل على هدى كان المثل جفاعله. ومن دل على سيئة فله وزره وزر عمل بها. طيب قال سبحانه - 00:21:12

ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم. اي يوم القيامة. تبصر الظالمين وتراهم مشفقين خائفين وجلين. والمراد بالظالمين هنا الكافرين. فان الظلم يأتي على نوعين. ظلم كن اكبر وكفر مخرج الملة وظلم دون ذلك. طيب مشفقين مما كسبوا - 00:21:34

وفي دليل على انهم يدخلون النار باعمالهم بما كسبوا واقترفوا. وهو واقع بهم. يعني واقع لا محالة قال الشيخ بن سعد رحمه الله لان الخائف قد يقع به ما يخاف منه وقد يسلم - 00:22:04

اما اولايك فقطعا يقع بهم وواقع بهم. قال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ما اجمل قرى وما احسن سياقها لما خوف وانذر وحذر جاء البشارة لو كان متفصل لقضي بينهم وان الظالم لهم عذاب اليم ترى الظالم المشفقين ما كسوا رطبهم بعدها قال والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:22:20

في روضات الجنات الروضات جمع روضة والروضة هو المكان الانيق الجميل الذي فيه الخضرة وفيه الماء وفيه الجو ولا شك ان الجنة في الغاية والكمال في هذا. وقوله سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات. الايمان - 00:22:50

اطلق شمل عمل القلب وعمل اللسان والجوارح. واذا قرن بالعمل الصالح صار الايمان العمل القلبي والايمان باليقين يعني امنوا بقلوبهم وعملوا الاعمال الصالحات بجوارحهم في روضات الجنات وتأمل التعبير الجميل في الروضات وسط الروضات وسطها تماما لا يحولون ولا يزولون في جنات عدن جنات الاقامة - 00:23:13

لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك هو الفضل الكبير. لهم ما يشاؤون اي ما يطلبون وما يتمنون. نعيم من قلبي ونعم حسي في الاكل والشرب واللباس والسكن والزوجات الحصان الحريات العظيمات. قال - 00:23:42

فسبحانه ذلك الذي يبشر الله به عباده. الذين امنوا وعملوا الصالحات. الله اكبر. ذلك اي ذلك الفضل الكبير والجزاء العظيم الذي يبشر الله بعباده اي يخبرهم بما يظهر على وجوههم السرور والحبور - 00:24:02

الذين امنوا وعملوا الصالحات. اعاد مرة ثانية. الامام عمل الصالح لانه سبب الوصول الى جنات النعيم. قالوا سبحانه قل ايها الرسول لاولئك الكفار لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى - 00:24:22

اي لا اسألكم على تبليغ دين الله. ولا دعوتكم الى الله عز وجل اجرا ايمانا. فلا اثقلكم ولا اكلفكم الا المودة في القربى يعني لكن المودة في القربى اسألكم اياها - 00:24:40

واختلف العلماء ما معنى الا المودة في القربى فقيل الا ان تودوني لقرابتي منكم وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام في وسط قريش ولا يكاد بيت من قريش الا في قرابة قريبة او بعيدة - 00:24:59

للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الا ان تودوا قرابة اهل بيتي واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم زوجاته امهات المؤمنين واقاربه المؤمنين رضي الله عنهم وقيل قول الثالث الا ان تتقربوا الى الله - 00:25:20
ان المودة في القربى اي الا ان تتقربوا الى الله عز وجل في القربى اي في التقرب الى الله كم قول هذي؟ ثلاثة الا ان تودون قرابتي فلا تؤذوني. الا ان تودوا اقاربي فلا تؤذوهم وتحسنوا اليهم - 00:25:48
ولذلك اوصى النبي عليه الصلاة والسلام بهم فقال تركت فيكم ثقلين اه كتاب الله وعترتي اقاربي. ولا شك ان قارب النبي صلى الله عليه وسلم لهم المنزلة العظيمة عند اهل السنة والجماعة - 00:26:05
كل اهل السنة بغير في استثناء يحبون قلب النبي صلى الله عليه وسلم الشيعة يحبون محبة عوجاء فيدعونهم من دون الله ويستغيثون بهم ويكفرون بهم بالله عز وجل واي محبة هذه مودة؟ طيب وقيل - 00:26:23
الا المؤذن في القربى اي الا ان تتقرب الى الله عز وجل بالعمل الصالح. وما يقربك من الله سبحانه وتعالى والصواب ان هذه الاقوال كلها صحيحة وتحتمل الاية ولو ما نفت بينهم. لا منافات بينها. قال سبحانه ومن - 00:26:45
ان يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور. يقترف حسنة ان يعمل عملا صالحا. نزد له فيها حسنا اي الاجر الحسن بعشر امثالها الى اضعاف كثيرة. ثم ختم الاية بما يدل على ان الله يضاعف الحسنات. ان الله - 00:27:05
اي لمن اخطأ وزل من عباده اذا رجع اليه. بل حتى يغفر بدون توبة. فالله سبحانه وتعالى رحمته سبقت عذابه. شكوا اي يضاعف على العمل الصالح الجزاء العظيم. فله الحمد وله الشكر ربنا تبارك وتعالى. نعم - 00:27:28
قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله ثم قال تعالى صح ايه السلام عليك. ثم قال تعالى من كان يريد حرث الاخرة اي اجرها وثوابها فامن بها وصدق وسعى لها سعيها نزد له في حرثه بان نضاعف عمله وجزاءه اضعافا كثيرة. كما قال تعالى ومن اراد الاخرة - 00:27:48
وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. ومع ذلك فنصيبه من الدنيا لابد ان يأتيه ومن كان يريد حرث الدنيا بان كانت الدنيا هي مقصودة وغاية مطلوبه فلم يقدم لاخرته - 00:28:17
يا رجا ثوابها ولم يخشى عقابها نؤته منها نصيبه الذي قسم له وماله في الاخرة من نصيب قد حرم الجنة ونعيمها واستحق النار وجحيمها. وهذه الاية شبيهة بقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:28:37
نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الى اخر الايات. وقوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من ديني ما لم يأذن به الله الى اخر الايات يخبر تعالى ان المشركين اتخذوا شركاء يوالونهم ويشتركون هم واياهم في - 00:28:57
كفر واعماله من شياطين الانس الدعاة الى الكفر شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله من الشرك والبدع وتحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله ونحو ذلك مما اقتضته اهوائهم مع ان الدين لا يكون الا ما شرعه الله تعالى - 00:29:17
يدين به العباد ويتقرب به اليه. فالاصل الحجر على كل احد ان يشرع شيئا ما جاء ما جاء عن الله وعن رسوله فكيف بهؤلاء الفسقة المشتركين هم واباؤهم على الكفر الحجر - 00:29:37
المنع ومنه سمي العقل حجرا. حجر وقوله ويقول حجرا محجورا اي ممنوع. نعم وقوله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم. اي لولا الاجل المسمى الذي ضربه الله فاصلا بين الطوائف المختلفة. وانه - 00:29:55
تؤخرهم اليه لقضي بينهم في الوقت الحاضر بسعادة المحق واهلاك المبطل. لان المقتضي للاهلاك موجود ولكن امامهم العذاب الاليم في الاخرة هؤلاء وكل ظالم. وفي ذلك اليوم ترى الظالمين انفسهم بالكفر والمعاصي - 00:30:15
مشفقين اي خائفين وجلين مما كسبوا ان يعاقبوا عليه. ولما كان الخائف قد يقع به ما اشفق منه وخاف اهو وقد لا يقع اخبر انه واقع بهم العقاب الذي خافوه. لانهم اتوا بالسبب التام الموجب للعقاب - 00:30:35
من غير معارض من توبة ولا غيرها. ووصلوا موضعا فات فيه الانذار والامهال. طيب ايش معنى قوله؟ لانهم اتوا وبالسبب التام الموجب للاقامة غير معارض ها يعني ان السبب لا معارض له - 00:30:55
لان السبب قد يعترضه ما يرده. مثلا القرابة سبب للارث. فاذا كان كفر او قتل او رق هذا معارض. فالسبب لا يتحقق الايذاء خلا من

المعارضة. فاذا جا معارض فالاسباب تمنع الموانع هذا معنى قوله - 00:31:15
سبب التامن موجب العقاب من غير معارض اي غير غير مانع. نعم. قال رحمه الله ما الذي يعارض اه سبب العقاب ها؟ التوبة التوبة او الابلاغ انه ما جاه البلاغ مثل انسان - 00:31:35
عامل اه كفر وما يظن انه كفر. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى يبعث رسولا. اذا لو انا عمل كفرا ثم تاب هذا خلاص. ينتهي انت تاب تاب الله عليه. او كان لم يبلغه الرسالة فهذا ايضا معارظ. نعم - 00:31:57
اتوا بالاسباب ولا معارض لها نعم قال رحمه الله والذين امنوا بقلوبهم بالله وبكتبه ورسله وما جاءوا به وعملوا الصالحات يشمل كل عمل صالح من اعمال القلوب واعمال الجوارح من الواجبات والمستحبات. فهؤلاء في روضات الجنات. اي الروضات المضافة الى الجنة - 00:32:17
والمضاف يكون بحسب المضاف اليه. فلا تسأل عن بهجة تلك الرياض المونقة. وما فيها من الانهار المتدفقة رياض والفياض المعجبة والمناظر الحسنة والاشجار المثمرة. والغياظ هذا فالغياب جمع غيظه وهي تشبه الروضة ايظا - 00:32:41
عندكم الفياض فيضة هذا ايضا ما يسمى به الاماكن اللي فيها عشب واشجار وماء نعم. والمناظر الحسنة والاشجار مثمرة والطيور المغردة والاصوات الشجية المطربة. والاجتماع بكل حبيب والاخذ من المعاشرة والمنادمة باكمل نصيب - 00:33:07
رياض لا تزداد على طول المدى الا حسنا وبهاء. ولا يزداد اهلها الا اشتياقا الى لذاتها ووداد. الله الله اكبر الله اكبر. الجنة ما فيها ملل. الان الانسان اذا الان عادة الناس يروحون يطلعون كشتات. يوم اول ما يكشتون - 00:33:29
صحون جوب والخيام يلا انت جيب كذا وروح مبسوطين. فاذا جلسوا يوم يومين ثلاث وش يصير؟ خلاص. ملل. خلاص يا خي خلاص مشينا مشينا. الجنة ما فيها ملل. نسأل الله من فضله. نعم. لهم ما يشاؤون اي فيها اي في الجنات - 00:33:49
فمهما ارادوا فهو حاصل ومهما طلبوا حصل مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقوله ذلك هو الفضل الكبير. وهل فوز اكبر من الفوز برضا الله تعالى والتنعم بقربه في دار كرامته. وقوله ذلك الذي يبشر - 00:34:09
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. اي هذه البشارة العظيمة التي هي اكبر البشائر على الاطلاق. بشر بها الرحمن على يد افضل خلقه لاهل الايمان والعمل الصالح. فهي اجل الغايات والوسيلة الموصلة اليها افضل الوسائل - 00:34:29
وقوله قل لا اسألكم عليه اي على تبليغي اياكم هذا القرآن ودعوتكم الى احكامه. اجرا فلست اريد اخذ عليكم وعلى التولي عليكم والترأس ولا غير ذلك من الاغراض الا المودة في القربى. يحتمل ان المراد لا اسأل - 00:34:49
عليه اجرا الا اجرا واحدا هو لكم. وعائد نفعه اليكم وهو ان تودوني وتحبوني في القرابة لاجل القرابة ويكون على هذا المودة الزائدة عن مودة الايمان فان مودة الايمان بالرسول وتقديم محبته على جميع - 00:35:09
المحاب بعد محبة الله فرض على كل مسلم. وهؤلاء طلب منهم زيادة على ذلك ان يحبوه لاجل القرابة بانه صلى الله عليه وسلم قد باشر بدعوته اقرب الناس اليه حتى انه قيل انه ليس في بطون قريش احد - 00:35:29
الا وللرسول صلى الله عليه وسلم في الا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قرابة. ويحتمل ان المراد الا مودة الله تعالى الصادقة. وهي التي يصحبها التقرب الى الله والتوسل بطاعته الدالة على صحته - 00:35:49
صحتها وصدقها. ولهذا قال ان المودة في قربى اي في التقرب الى الله. وعلى كلا القولين فهذا الاستثناء دليل على انه لا يسألهم عليه اجرا بالكلية. الا ان يكون شيئا يعود نفعه اليهم. قول الثالث - 00:36:09
الا ان قرابتي. تودوا قرابتي فلا تؤذوهم. نعم. فهذا ليس من الاجر في شيء بل هو من الاجر منه قل لهم صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وقولهم - 00:36:29
لفلان ذنب عندك الا انه محسن اليك. وقوله ومن يقترف حسنة من صلاة او صوم او حج او احسان الى الخلق نزد له فيها حسنا بان يشرح الله صدره وييسر امره وتكون سببا للتوفيق لعمل - 00:36:49
اخر ويزداد بها عمل المؤمن ويرتفع عند الله وعند خلقه ويحصل له الثواب العاجل والعاجل. وقوله ان الله غفور شكور. يغفر الذنوب

العظيمة ولو بلغت ما بلغت عند التوبة منها. ويشكر على العمل القليل - 00:37:09
قيل بالاجر الكثير فبمغفرته يغفر الذنوب ويستر العيوب وبشكره يتقبل الحسنات ويضاعفها اضعافا كثيرة احسنت يقول احسن الله اليك اذا كان علي قظاء بعظ من الصلوات وطرأ علي قضاء جديد. فهل ابدأ بالجديد ام اقضي القديم وبعدها الجديد؟ لا يرتب الصلوات ترتب - 00:37:29
طب وجوبا فقال العلماء ان نسي سقط الترتيب. والترتيب بنسيانه وبخشية خروج وقت اختيار الحاضرة. هل هذا يجب الترتيب؟ لكن انت كيف تجمع لك الصلوات؟ هذا خطر عظيم. فسيترك الصلوات - 00:38:18
يكن التهاون ان تركتها عمدا حتى خرج وقتها فانها لا تنقضي انتبهوا اي اي عبادة مؤقتة تركها الانسان من غير عذر حتى خرج وقتها ما تنقضي. نافلة او فريضة لكن - 00:38:38
اثم والفريضة هي اثم. نعم. يقول احسن الله اليك. هل بعد الاذان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذكر الدعاء او العكس لا اعلم الدليل في الترتيب. انا ما عندي دليل ترتب سواء قلت هذا وهذا كله جائز - 00:38:54
يقول صيغة الصلاة على النبي هل هي الصلاة الابراهيمية او يقول اللهم صلي على محمد؟ يجوز كل ما كان صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام جاز لم ليس في دليل يحدد تلك الصفة. يقول احسن الله اليك لو صليت مع شخص وعند الانتهاء من الصلاة تبين انه - 00:39:16
باقي بقعة في رجله لم يصلها الماء. هل صلاتنا نحن صحيحة؟ صلاتك انت صحيحة وصلاته باطلة. هو يعيد صلاته انت امنت يقول انه طرأ عليه هل يوجد دروس يوم الجمعة في رمضان؟ الحمد لله. اي نعم - 00:39:36
اربعة ايام من الله عز وجل. يقول احسن الله اليك. ما الضابط في تسوية الصفوف للصلاة المفروضة الصفوف يكون الامر الاول ان تتقارب الصفوف الثاني ان يتم الصف الاول فالاول - 00:40:01
الاول فالاول الثاني ان يتقارب الناس في الصف الواحد. كم ظابط هذي؟ ثلاثة ان لا تتباعدوا صفوف. والان هذي الخطوط الموجودة في الفرشات هذي كافية. الثاني الا يبدا صف حتى يتم الذي قبله. والثالث يتراصى الناس في الصفوف - 00:40:25
يقول احسن الله اليك هناك عندنا مجموعة كل يوم يكون دور شخص ينزل اربع صفحات من القرآن بعد كل صلاة لمن يريد ان يقرأها ويختم القرآن في شهر. هل هذا من استخدام التقنية في الطاعة؟ ام هذا من البدع - 00:40:45
لا هذا من استخدام التقنية في الطاعة لكن لا احد يقول تم الورد اللي مجرد تلاوة تعبد لا يقول تم خلص اذكاري خلصت صمت اليوم لا التذكير طيب تذكير وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. اما ما كان عند من باب طلب العلم الحفظ القراءة القراءة المجردة اللي يراد بها من - 00:41:06
قراءة تفسير قراءة كتب فقه عقيدة لا بأس يقول تم متابعة اما التعبد الخالص فالعلماء قالوا لا لان هذا فيه الاخلاص. فلا بأس ينزل اربع صفحات خمس صفحات من اجل ان يكره الناس وخف الجوالات. لكن بدون ما يقول تم او خلصت او انتهيت. نعم. يقول احسن الله اليك. هل يأثم الاب - 00:41:33
اذا لم يزوج بناته لانه لم يجد يعني كفو بالعكس ينتظر لكن مع ذلك فمال يدرك جله يترك كله وسددوا وقاربوا. اه طلب الان الكمال وطلب يأتينا انسان صالح وعنده وظيفة وعنده كذا وكذا - 00:42:00
تأثرنا او متعذر قليل العلماء يتنازلون في مثل هذه الامور عن اقرب الصالحين اقربهم للخير قد تجد انسان عنده بعض التقصير لكنه فيه استقامة صعب صلاة عنده وظيفة وهكذا فطلب الكمال الان متعسر - 00:42:25
البنت لها وقت اذا راح خلاص يعزف الخطاب عنها. ينبغي الاب ان يكون حكيما. نعم يقول احسن الله اليك. ما حكم الطاعة للزوج الذي لا ينفق على زوجته اذا قصرت في حق الزوجة فلها ان تقصر في حقه - 00:42:45
نعم. يقول احسن الله اليك تكبيرة الانتقال من السجود هل تكون قبل جلسة الاستراحة او بعدها لمن جلس جلسة الاستراحة؟ قبلها اذا رفع كبر ثم جلس استراحة ثم قام هذي امرأة تسأل يا شيخ تقول كنت اغتسل قديما من الدورة اعزكم الله ظنا مني اني قد طهرت -

00:43:09
وبعد سنوات تبين لي خلاف ذلك. فما حكم صيامي وصلاتي طيلة السنوات الماضية الصوم يصح بدون حتى بدون اغتسال لكن الصلاة ما تصح. لكن اذا كانت الصلوات كثيرة جدا فالله عز وجل غفور رحيم. اسأل الله ان يتجاوز عنا وعنها. والمشقة - 00:43:38
تكتب من الطاعات وتحسن فيما بقي. انتهت الاسئلة لكن هنا واحد يقول في هنا قبل اختبار التوحيد. يعني قبل اختبار يعني نريد تنبيه متى بكم؟ التوحيد اذا كان في اختبار يعني - 00:44:00
ها؟ ما عاد يمضي خلاص بعد رمضان ان شاء الله. يرتاح يعني؟ ايه. يرتاح تفسير لكن التفسير انا افكر ان ان بعد كل سورة نعمل اختبارا هذا طيب ترى يشحذ الهمة في الحفظ وفي ايضا في التفسير. ايش رايكم - 00:44:20
هان جاهزين؟ اسئلة. شيخ سليمان. بالنسبة لتسوية السجون يعني الجانب الايمن مثلا يكون فيه حوالي عشرة والامام ايه كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ينكر ذلك يقول اه ان ميلان الناس او كثرة الناس في الصف الايمن في الجهة اليمنى مع قلة في اليسار هذه خلاف السنة. وان - 00:44:43
ان يقتربوا. نعم لو كان فرق واحدا او اثنان او اثنين بسيطة مثلا خلف الامام آآ يمينه سبعة يساره خمسة لو جا واحد وين يروح المرحومين امر بسيط ولو راح يسار احسن - 00:45:24
اما لو كان مثلا عشرة في اليمين وثلاثة في اليسار. تعال يسار وكان شيخنا رحمه الله كان يأمر الطلاب ينتقلون من اليمين لليسار لتسوية الصف. تعديل. فيه يا شيخ واحد من اقاربي في الصين. وهو مبتعث هناك. الله يوفقنا واياه. يقول - 00:45:44
انهم من الان مهددين ان رمضان بالثلث يقول فهل يعني يقول لو قالوا الاثنين الامر يعني يقول عندي اهون يعني لاني خلاص انه كذا كذا اصلا بجي ايه لكن يقول هل تبرأ ذمتي ان - 00:46:07
يعني اصوم معهم مع المجمع حقهم الإسلامي ايه الظاهر ان الصين الآن عن الشرق وكل ما راح الإنسان الغرب يكون رؤية الهلال احرى كم بينا وبين الصين؟ من ساعة؟ اظن ست ساعات ستة تقريبا. فالان عندنا في السعودية يقولون ان الهلال - 00:46:22
يبقى بعد غروب الشمس بالليل احدعشر دقيقة. ست ساعات لكن ما يرى الهلال عندهم. وكل اناس ابونا بالمكان اللي هم فيه. فكما انهم يمسكون في الصين قبلنا. ايه ونحن بعدهم فيطالب بمن عنده - 00:46:46
الذي اراه يبقى مع جمعية اسلامية هناك والمراكز الاسلامية - 00:47:09